الوحدة التعليمية الثانية

عوامل نشأة المذاهب

المدخل

الحمد لله رب العالمين، والصلاة على رسوله الأمين، وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين، وعلى من سار على نهجه واتبع سنته إلى يوم الدين، أما بعد أخي الدارس، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، مرحباً بك في الوحدة التعليمية الثانية من سلسلة الوحدات والدروس المقرَّرة عليك في إطار مقرر اتجاهات فكرية معاصرة ، لهذا الفصل الدِّراسي، آملين أن تجد فيها وفي المقرر كل المتعة والفائدة، فأهلاً وسهلاً بك:

ثمرات الوحدة التعليمية

عند نهاية هذا الدرس، يتاح لك - بإذن الله- أن:

- تتعرف على أهم العوامل والأسباب التي أدت إلى نشأة المذاهب الفكرية المعاصرة في أوروبا.
- تتعرف على أهم أسباب اعتناق بعض المسلمين للمذاهب الفكرية المعاصرة.

عناصر الوحدة التعليمية

عوامل نشأة المذاهب والاتجاهات الفكرية المعاصرة، وأهم أسباب اعتناقها

أولاً: أهم عوامل وأسباب نشأة المذاهب الفكرية المعاصرة في أوروبا.

أولاً: أهم أسباب اعتناق بعض المسلمين للمذاهب الفكرية المعاصرة.

عوامل نشأة المذاهب والاتجاهات الفكرية المعاصرة، وأهم أسباب اعتناقها

عزيزي الدارس:

في الوحدة الثانية هذه من مقرر اتجاهات فكرية معاصرة، سنتعرف سوياً – بإذن الله تعالى - على أهم عوامل وأسباب نشأة المذاهب الفكرية المعاصرة في أوروبا، ثم نعرج على بيان أهم أسباب اعتناق بعض المسلمين للمذاهب الفكرية المعاصرة؛ فهلم بنا أخي الدارس إلى تفصيل ذلك.

أولاً: أهم عوامل وأسباب نشأة المذاهب الفكرية المعاصرة في أوروبا

كثيرة هي العوامل التي أدت إلى نشأة المذاهب الفكرية المعاصرة في أوروبا ، ولعل من أهمها ما يأتي :

١ - أنها رد فعل للطغيان الكنسي بكل أشكاله الاستبدادية، ومن ذلك:

- الطغيان الديني: حيث إكراه النصارى قهراً على الإيمان بمجموعة من العقائد ليس لها وجود في الأناجيل النصرانية؛ كالتثليث، والأسرار السبعة، وتقديس مريم العذراء، ومزايا الباباوات والقديسين والرهبان، وعصمتهم من الخطية، والكفارة الموروثة، والترهب وما اشتمل عليه من مصادمة للحاجات الفطرية للإنسان، وغير ذلك من شعائر وعقائد لم ينزل الله بها من سلطان.

- الطغيان السياسي: حيث القهر البابوي المهيمن على ذوي السلطة الإدارية والسياسية ورغبته في الإبقاء على من يوافقه في آرائه ومعتقداته أو خلع تيجانهم إذا نازعوه ورفضوا أوامره.
- الطغيان المالي: حيث حصول الكنيسة على آلاف الأملاك الإقطاعية والأوقاف والعشور والضرائب والهبات والعطايا من الأتباع النصارى بالقهر والإلزام.
- الطغيان العلمي: حيث رفض كل النظريات العلمية التي تخالف ما جاء بالكتاب المقدس!! واتهام هؤلاء العلماء والمفكرين بالهرطقة والزندقة، وإقامة محاكم للتفتيش لهم، واغتيالهم أحياء، نتيجة لخروجهم على تقاليد الكنيسة ومعتقداتها، والتي يوجد كثير منها – أي تعاليم الكنيسة - مخالف للعقل والمنطق، وتجرئهم على التفكر والتأمل في الكون، دون أخذ الموافقة من رجال الكنيسة النصرانية [٧].

ومن الأمثلة على مظاهر ذلك الطغيان ما يلي:

أ - اختراع رجال الكنيسة الأسماء التي يستحلون بها دماء مخالفيهم ومنها تسمية الهرطقة.

ب - فرض هيمنة رجال الدين على كل شيء دنيوي أو أخروي فربطوا كل شيء بأيديهم فلا ينال ما عند الله إلا بإرضائهم وطاعتهم.

ت - فرضوا على الناس احترام وطاعة رجال الكنيسة طاعة عمياء قائمة على الذل والخضوع المطلق، ولو كانت أوامرهم تخالف العقل والفطر، والاستسلام وعدم الاعتراض في أي أمر كان.

ث - قرروا أنه لا يستطيع الإنسان أن يصل إلى ملكوت الله إلا عن طريق واسطة، وتلك الواسطة هم رجال الكنيسة من الباباوات والقساوسة، فهم وحدهم الذين فوضهم الله تعالى وعلى لسان المسيح - وقد كذبوا على الله عز وجل وعلى المسيح.

ج - لم يجوزوا لأي شخص كان، مهما كان ذكاؤه وعلمه، أن يجرؤ على تفسير الكتاب المقدس إذا لم يكن من أعضاء مجلس البابا.

ح - جعلوا من مراسيم العبادة المتقبلة عند الله والطريق إلى قبول التوبة الاعتراف بالخطأ أمام الكاهن الذي بيده محو وغفران الذنوب فور سرد المخطئ لأخطائه سرية أو جهرية وهو على كرسي الاعتراف.

خ - أنشأوا فكرة صكوك الغفران وجعلوها من أهم ما ينبغي أن يفكر فيه الشخص لمستقبل حياته الأخروية، وهي في حقيقتها حيلة لنهب أموال الناس بالباطل.

د - فرضوا على الناس نظام السُخرة والعشور وذلك بأن يعملوا في الأرض التي تملكها الكنيسة يوماً كل أسبوع بدون أجر، وأن يدفعوا عشر أموالهم هبة لرجال الكنيسة.

ذ - وقف رجال الدين الكنسي ضد العلم وحقائقه النظرية والتجريبية موقفاً عدائياً؛ لأنه خارج عن نطاق الكتاب المقدس الذي أعطى الباباوات صلاحية التدخل في كل أمور الحياة، ونشأ عن هذا الموقف العداء المستحكم فيما

---

[٧] ينظر: موسوعة المذاهب الفكرية المعاصرة ج١ ، ص٦.

بعد بين الدين الذي لا يعترف بالاختراعات التجريبية ويعتبرها هرطقة، وبين العلم الذي شق طريقه وسط تلك الظلمات ونجح.

ر - تبنت الكنيسة أفكارا ونظريات في علوم الجغرافيا والأحياء وغيرها وقدستها ولم تسمح لأحد بمخالفتها مهما كان، وحكمت على من خالفها بالكفر والإلحاد وإباحة دمه.

ز - وكان من نتيجة تلك الصلاحيات والهيمنة الكهنوتية أن عاش رجال الدين الكنسي: البابا وأعضاؤه، عيشة البذخ والترف والانحراف فوق ما كان يعيشه الأباطرة والملوك في أوروبا، وحينما قوي الفكر العلمي لرجال العلم والتجارب والمعرفة، كان هناك حروب طاحنة بينهم.

س - أنشأوا محاكم التفتيش لمقاومة العلم والفكر الحر والنظريات العلمية وكل من يخالفهم، فتم ذلك الكابوس فعاش رجال الفكر في خوف شديد ولم يجرؤ الكثير منهم أن يعلن نظرياته واكتشافاته خوفا من سلطة الكنيسة التي كانت لا ترحم أحدا من العلماء والمفكرين[٨].

٢ - أنها رد فعل للحرب العالمية الثانية المدمرة والتي راح ضحيتها أكثر من مليون من الرجال الأوروبيين: فهذا مما أثر وأشعر المفكرين برخص وضآلة الإنسان المعاصر، وأورثت الشعوب الجوع، والتشرد والحرمان مما أدى إلى ظهور مشكلة حرية الإنسان الفرد، وعلاقته بالآخرين. وشعر الإنسان الأوروبي بعد تلك الحروب المدمرة بأن هذا العالم الذي يعيش فيه عالم هش قابل للانكسار السريع، والتحطيم المروع[٩].

٣ - أنها بسبب الخواء الديني الروحي الذي عاشه الأوروبيون خاصة بعد اكتشاف المفكرين والعلماء عدم قدسية الكتاب المقدس لاحتوائه على تناقضات علمية ، وإهانات للأنبياء والرسل الذين هم القدوة الصالحة للإنسانية ، وقصص جنسية لا تليق أن تكون في كتاب إلهي من عند الرب !! مما أدي إلى رفض الإيمان بهذا الكتاب المقدس فأصبحت العقول الأوروبية خاوية من الأثر الروحي الديني[١٠].

٤ - المكر اليهودي ورغبتهم في انحلال المجتمعات الأوروبية وتدمير كياناتها تدميراً كاملاً: مما يسهل بعد ذلك سيطرتهم عليها، فغرسوا في تلك المجتمعات شعارات برّاقة؛ كالإخاء والمساواة والحرية، أدت إلى ظهور صور من الحركات والتيارات والمذاهب الفكرية الإلحادية الفوضوية المتمردة على الأديان والقيم والأعراف الاجتماعية[١١].

ثانيا : أسباب اعتناق بعض المسلمين للمذاهب الفكرية المعاصرة

عرفت مما سبق أنه إذا كان للغرب من وجهة نظرهم ما يبرر قيامهم بالثورات على الدين – والمقصود به الدين النصراني المحرف ورجالاته وكهنوتهم – ولهم ما يبرر قيامهم بالثورات على رجال ذلك الدين، ولهم كذلك ما يبرر نشوء

---

[٨] ينظر: عواجي ، غالب ، المذاهب الفكرية المعاصرة ج ١ ، ص ٥٣ ، ورافع ، سامح ، المذاهب الفلسفية المعاصرة ، ص ١١٦.

[٩] ينظر: الحمد ، محمد ، رسائل في الأديان ، ص ٣٨٣.

[١٠] ينظر: جريشة ، علي ، الاتجاهات الفكرية المعاصرة ، ص ١٤٧.

[١١] ينظر: عواجي ، غالب ، المذاهب الفكرية المعاصرة ودورها في المجتمعات ، ج ٢ ، ص ٨٦٧.

مختلف المذاهب الفكرية بينهم، فإذا كان لأولئك مبررات في كل ذلك سواء أكانت مبررات مقبولة أو غير مقبولة فما هو المبرر لقيام تلك الأفكار والمذاهب في بلدان من أغناهم الله بالإسلام وأعزهم به في الدنيا والآخرة، وشهد له إعلام الغرب من الموافقين ومن الحاقدين بأنه خير دين ينظم الحياة كلها، وأن تعاليمه ونظمه فيها السعادة، وحل كل المشكلات، بطرق لن يهتدي إلى مثل عدالتها أحد من البشر؟!!.

إنه لأمر غريب أن يتطفل أحد من المسلمين على موائد الغرب الآسنة ليبحث فيها عن النجاة والسعادة في الوقت الذي يرى ما يعانيه الغرب من الشقاء والحرمان والحياة اليائسة.

﴿ أَفَحُكمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللّهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴾[المائدة: ٥٠]

﴿ الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَيَبْتَغُونَ عِندَهُمُ الْعِزَّةَ فَإِنَّ العِزَّةَ لِلّهِ جَمِيعًا ﴾ [النساء: ١٣٩].

نعم إنه لا مبرر لقيام تلك المذاهب في ديار المسلمين، ولكن قد حصل ذلك شئنا أم أبينا في بعض بلدان المسلمين، فما هي أسباب ذلك الظهور لتلك الاتجاهات والمذاهب والتيارات في بلدان المسلمين، وما أسباب تأثر بعض المسلمين بها؟.

- وفي الحقيقة الأسباب كثيرة، ولعلنا أخي الدارس نذكر هنا أهم تلك الأسباب والعوامل، والتي منها:

١ - جهل هؤلاء بدينهم، وما يحويه من مفاخر، وما يحويه من شمولية كاملة، حيث شهد الله تعالى له بهذا في كتابه الكريم بقوله تعالى: ﴿ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الإِسْلاَمَ دِينًا﴾ [المائدة: ٣] وهذا الجهل من هؤلاء يعود إلى أسباب كثيرة؛ إما لتفريطهم وإهمالهم وإما لتربيتهم وإما لاختلاطهم بغيرهم من غير المسلمين، وإما لغير ذلك من الأسباب الكثيرة.

٢ - بُعد المسلمين عن الدين الإسلامي، وتهاونهم بالتمسك به، فالبعد عن الدين له تأثير في قضية الانتشار أو في قضية تهيئة الجو للانتشار، فلو فرطوا المسلمين في دينهم، ولو فرطوا في اعتقادهم، ولو فرطوا في مقدساتهم، وفرطوا في الأسس التي ينتمون إليها فإنه من الطبيعي جداً أن تكون أرضيتهم خصبة ومرتع للأفكار الوافدة، لأنها ستأتي بشكل أشبه بما يكون بقضية الجذب لهذه الأمور.

٣ - جهلهم بحقيقة ما تحمله تلك المذاهب الضالة من بؤس وشقاء، وأنهم تأثروا بها دون معرفة لحقيقتها المهلكة، وما تحمله من دمار أخلاقي واقتصادي واجتماعي وديني وكل شيء يمت إلى الطريق الحق والصراط المستقيم، فأصبح حالهم تنطبق عليه هذه المقالة "حبك الشيء يعمي ويصم" ولا يمنع أن يكون بعضهم ممن باعوا دينهم وضمائرهم[١٢].

٤ - الرغبة في الانفلات والتحلل من كل القيم والأخلاق والعادات الحسنة والفضائل، والرغبة في العيش على الطريقة الغربية دون أن يقف في طريقهم أي مانع شرعي أو عرفي.

---

[١٢] ينظر: الشحود، علي، موسوعة الرد على المذاهب الفكرية، ج١، ص١٦٦٠.

٥ - نشاط أعداء الإسلام وقوة عزمهم على إفساد عقائد المسلمين وإخراجهم من دينهم بأنواع الدعايات والمغريات عن طريق ما يعرف بالغزو الفكري، بمحاوره الثلاثة: التنصير، والاستشراق، والاستعمار[١٣].

٦ - بذل المساعدات المالية وتحبيب الحياة الغربية إلى قلوب المسلمين، وتنفيرهم من حياتهم الإسلامية، وبث الدعايات ضد الإسلام وحكام المسلمين وعلماء الإسلام قاطبة، فقد صوروا لهم الإسلام أنه هو الواقف حجر عثرة في طريق تقدم المسلمين ونهوضهم ووصولهم إلى صنع الطائرات والصواريخ و... إلخ، وصوروا لهم علماء الإسلام أنهم متخلفون وجامدون إلى غير ذلك من أنواع الدعايات المقرضة التي سرت في عروق بعض الجهال من المسلمين.

٧ - تأخر بعض بلدان المسلمين في مناهجهم التعليمية حيث أقصيت العديد من الدراسات التي تبصر المسلم بما يبيته له الغرب على أيدي عملائه من المنصرين والمستشرقين ومن وافقهم ممن يدعي العروبة أو الإسلام[١٤].

٨ - تأخر بعض بلدان المسلمين في مناهجهم التعليمية، فالمناهج التعليمية تحتاج إلى تطوير، يواكب العلم ولا يخالف شرع الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم، فسر النجاح هو مواكبة العصر ومواكبة التطورات التي فيه، مع التمسك بشرع الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم.

٩ - سهولة الاتصال والتواصل بين الشعوب، حيث أصبح العالم كقرية واحدة صغيرة، بالفعل هذه السهولة أدت إلى أن يصبح العالم مرتعاً لتلك الأفكار، بالمقابل لابد وأن يقوم المسلم بعملية عكسية لتلك الأفكار من خلال نشر أفكاره عبر كافة البرامج المختلفة عن طريق الشبكات.

١٠ - الضعف النفسي الذي أصاب المسلمين وانبهارهم ببريق الحضارة الغربية، ورغبة المغلوب في تقليد الغالب ومحاكاته لجبر ما يحس به من ضعف الشخصية أمامه.

١١ - إملاء غير المسلمين لأفكارهم ومذاهبهم وثقافتهم على الشعوب الضعيفة المسلمة لتقبلها راغبة أو راهبة[١٥].

ملخص الوحدة التعليمية

عوامل نشأة المذاهب والاتجاهات الفكرية المعاصرة، وأهم أسباب اعتناقها

عزيزي الدارس ها نحن وصلنا إلى نهاية هذه الوحدة، التي تم الحديث فيها عن العناصر التالية:

أولاً: أهم عوامل وأسباب نشأة المذاهب الفكرية المعاصرة في أوروبا.

أولاً: أهم أسباب اعتناق بعض المسلمين للمذاهب الفكرية المعاصرة.

---

[١٣] ينظر: العديني، أسامة، ألاعيب يهودية مدمرة، ص ٣٢١.

[١٤] ينظر: الميداني، عبد الرحمن، كواشف زيوف في المذاهب الفكرية المعاصرة، ص٢٣.

[١٥] ينظر: عواجي، غالب، المذاهب الفكرية المعاصرة ودورها في المجتمعات، ج١، ص ٦٧.

أولاً: أهم عوامل وأسباب نشأة المذاهب الفكرية المعاصرة في أوروبا

كثيرة هي العوامل التي أدت إلى نشأة المذاهب الفكرية المعاصرة في أوروبا ، ولعل من أهمها ما يأتي :

١ - أنها رد فعل للطغيان الكنسي بكل أشكاله الاستبدادية: الطغيان الديني والطغيان السياسي والطغيان المالي والطغيان العلمي، ومن الأمثلة على مظاهر ذلك الطغيان ما يلي:

أ -اختراع رجال الكنيسة الأسماء التي يستحلون بها دماء مخالفيهم.

ب -فرض هيمنة رجال الدين على كل شيء دنيوي أو أخروي فربطوا كل شيء بأيديهم فلا ينال ما عند الله إلا بإرضائهم وطاعتهم.

ج - فرضوا على الناس احترام وطاعة رجال الكنيسة طاعة عمياء قائمة على الذل والخضوع المطلق.

د - قرروا أنه لا يستطيع الإنسان أن يصل إلى ملكوت الله إلا عن طريق واسطة، وتلك الواسطة هم رجال الكنيسة من الباباوات والقساوسة.

ه - لم يجوزوا لأي شخص كان، مهما كان ذكاؤه وعلمه، أن يجرؤ على تفسير الكتاب المقدس إذا لم يكن من أعضاء مجلس البابا.

و - جعلوا من مراسيم العبادة المتقبلة عند الله والطريق إلى قبول التوبة الاعتراف بالخطأ أمام الكاهن الذي بيده محو وغفران الذنوب فور سرد المخطئ لأخطائه وهو على كرسي الاعتراف.

ز - أنشأوا فكرة صكوك الغفران وجعلوها من أهم ما ينبغي أن يفكر فيه الشخص لمستقبل حياته الأخروية.

ح - فرضوا على الناس نظام السُخرة والعشور وذلك بأن يعملوا في الأرض التي تملكها الكنيسة يوماً كل أسبوع بدون أجر، وأن يدفعوا عشر أموالهم هبة لرجال الكنيسة.

ط - وقف رجال الدين الكنسي ضد العلم وحقائقه النظرية والتجريبية موقفاً عدائياً؛ لأنه خارج عن نطاق الكتاب المقدس الذي أعطى الباباوات صلاحية التدخل في كل أمور الحياة.

ي - تبنت الكنيسة أفكاراً ونظريات في علوم الجغرافيا والأحياء وغيرها وقدستها ولم تسمح لأحد بمخالفتها مهما كان.

ك - أنشأوا محاكم التفتيش لمقاومة العلم والفكر والنظريات العلمية وكل من يخالفهم، فتم ذلك الكابوس فعاش رجال الفكر في خوف شديد ولم يجرؤ الكثير منهم أن يعلن نظرياته واكتشافاته.

٢ - أنها رد فعل للحرب العالمية الثانية المدمرة والتي راح ضحيتها أكثر من مليون من الرجال الأوروبيين مما أثر وأشعر المفكرين برخص وضآلة الإنسان المعاصر، وأورثت الشعوب الجوع، والتشرد والحرمان.

٣ - أنها بسبب الخواء الديني الروحي الذي عاشه الأوروبيون خاصة بعد اكتشاف المفكرين والعلماء عدم قدسية الكتاب المقدس لاحتوائه على تناقضات وتحريفات لا تليق أن تكون في كتاب إلهي من عند الله.

٤ -المكر اليهودي ورغبتهم في انحلال المجتمعات الأوروبية وتدمير كياناتها تدميراً كاملاً.

ثانيا : أهم أسباب اعتناق بعض المسلمين للمذاهب الفكرية المعاصرة

أهم الأسباب والعوامل :

١. جهل هؤلاء بدينهم، وما يحويه من مفاخر، وما يحويه من شمولية كاملة، حيث شهد الله تعالى له بهذا في كتابه الكريم بقوله تعالى: ﴿ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الإِسْلاَمَ دِينًا﴾ [المائدة: ٣].

٢. جهلهم بحقيقة ما تحمله تلك المذاهب الضالة من بؤس وشقاء، وما تحمله من دمار أخلاقي واقتصادي واجتماعي وديني وكل شيء يمت إلى الطريق الحق والصراط المستقيم.

٣. بُعد المسلمين عن الدين الإسلامي، وتهاونهم بالتمسك به، فالبعد عن الدين له تأثير في قضية الانتشار أو في قضية تهيئة الجو للانتشار.

٤. الرغبة في الانفلات والتحلل من كل القيم والأخلاق والعادات الحسنة والفضائل، والرغبة في العيش على الطريقة الغربية دون أن يقف في طريقهم أي مانع شرعي.

٥. نشاط أعداء الإسلام وقوة عزمهم على إفساد عقائد المسلمين وإخراجهم من دينهم بأنواع الدعايات والمغريات عن طريق ما يعرف بالغزو الفكري، بمحاوره الثلاثة: التنصير، والاستشراق، والاستعمار.

٦. بذل المساعدات المالية وتحبيب الحياة الغربية إلى قلوب المسلمين، وتنفيرهم من حياتهم الإسلامية، وبث الدعايات ضد الإسلام وحكام المسلمين وعلماء الإسلام قاطبة.

٧. تأخر بعض بلدان المسلمين في مناهجهم التعليمية حيث أقصيت العديد من الدراسات التي تبصر المسلم بما يبيته له الغرب على أيدي عملائه

٨. تأخر بعض بلدان المسلمين في مناهجهم التعليمية، فالمناهج التعليمية تحتاج إلى تطوير، يواكب العلم ولا يخالف شرع الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم.

٩. سهولة الاتصال والتواصل بين الشعوب، حيث أصبح العالم كقرية واحدة صغيرة.

١٠. الضعف النفسي الذي أصاب المسلمين وانبهارهم ببريق الحضارة الغربية، ورغبة المغلوب في تقليد الغالب ومحاكاته.

١١. إملاء غير المسلمين لأفكارهم ومذاهبهم وثقافتهم على الشعوب الضعيفة المسلمة.

الكتب والمراجع الأساسية والموصى بها

أولاً: الكتب الأساسية لتدريس المقرر

١ - مزروعة ، محمود محمد ، مذاهب فكرية معاصرة ، ط٢ ، جدة ، دار كنوز المعرفة ٢٠٠٦م

٢ - عواجي ، غالب : المذاهب الفكرية المعاصرة ، ط المكتبة العصرية الذهبية - الرياض عام ٢٠٠٦م .

ثانياً: الكتب والمراجع الموصى بها

١ - الحسن ، محمد : المذاهب والأفكار المعاصرة ، ط دار الثقافة – قطر عام ١٩٨٦م
٢ - عبد الفتاح ، إسماعيل : مصطلحات عصر العولمة ، ط الدار الثقافية للنشر – القاهرة عام ٢٠٠٧ م.
٣ - المطعني ، عبد العظيم : الإسلام في مواجهة الأيديولوجيات المعاصرة ، ط مكتبة وهبة – مصر عام ١٩٨٧م
٤ - نخبة من الباحثين : موسوعة المذاهب الفكرية المعاصرة ، بإشراف الشيخ عَلوي السقاف، الناشر: موقع الدرر السنية على الإنترنت، (المكتبة الشاملة) ج.١

ثالثا : مواد التعلم على الإلكترونية ومواقع الشبكة العنكبونية (الإنترنت)...إلخ

- موقع الإسلام التابع لوزارة الشؤون الإسلامية: http://www.al-islam.com
- موقع الشبكة الإسلامية: http://www.islamweb.net
- موقع الموسوعة الشاملة:www.islamport.com

- مواد تعلُّم أُخرى (مثل: البرامج التي تعتمد على الحاسب الآلي أو الأقراص المدمجة أو المعايير المهنية أو اللوائح التنظيمية الفنيّة): برنامج الموسوعة الشاملة.

خاتمة

وهكذا انتهينا من الحديث عن: أهم عوامل وأسباب نشأة المذاهب الفكرية المعاصرة في أوروبا ، وتحدثنا عن أهم أسباب اعتناق بعض المسلمين للمذاهب الفكرية المعاصرة ، آملين عزيزي الدارس أنك قد حصلت على الفائدة المرجوة، نفعنا الله وإياك بما تعلمنا، وهلم بنا ننتقل للوحدة الثالثة، والتي ستتحدث عن أهداف وأهمية دراسة المذاهب الفكرية المعاصرة ، سائلين الله تعالى التوفيق للجميع.